

Statement of Amb. Abdul-Karim Hashim Mustafa as President of the 11th MSP

Opening session of the 11th MSP – Geneve – 11 September 2023

أصحاب السعادة، المندوبون الموقرون، السيدات والسادة الكرام،

اسمحوا لي أولاً أن أبدأ بالإعراب عن شكري وامتناني لمنحك الثقة لي بتولي رئاسة الاجتماع الحادي عشر للدول الأطراف في إتفاقية حظر الذخائر العنقودية، كما إنه من دواعي سروري أن أتولى مهام رئاسة هذا الاجتماع، بعد عام من تسلمي الرئاسة من زميلي السفير آيدن ليدل، رئيس اجتماع الدول الأطراف العاشر للإتفاقية، لذا اغتتم هذه الفرصة لتقديم الإشادة بالجهود التي بذلتها رئاسة المملكة المتحدة في تنفيذ اهداف الإتفاقية وخص بالذكر ما يتعلق بتعزيز عالمية الإتفاقية. وكما أثنى دعم السفيرة (Francisca MÉNDEZ ESCOBAR) لأعمال رئاستنا بصفقتها الرئيس المعين لاجتماع الدول الاطراف الثاني عشر، ولا سيما مشاركتها الفاعلة في ورشة العمل التي عقدت في بغداد بشأن تعزيز عالمية الإتفاقية ونتمنى لها كل الموفقية والنجاح في تسيير أعمال الإتفاقية، مؤكداً استمرار دعمنا ومساندتنا للرئاسة القادمة في تنفيذ اهداف الإتفاقية.

تظل الذخائر العنقودية واحدة من أكثر الأسلحة غدراً في العالم، فهذه الأسلحة تقتل وتشوه بشكل عشوائي وتسبب في معاناة إنسانية واسعة النطاق. كما تتسبب في تأثيرات طويلة الأمد على البيئة مما تجعل عودة النازحين إلى ديارهم بعد انتهاء الصراعات غير آمنة، لسنوات إن لم يكن لعقود.

كما تعلمون يُعد العراق واحداً من اكثر الدول تأثراً بمخلفات الذخائر العنقودية، وإيماناً منا بالأهداف الإنسانية التي تحققها هذه الإتفاقية تولينا رئاسة الاجتماع الحادي عشر لإتفاقية حظر الذخائر العنقودية، إذ اتخذت رئاسة العراق من خطة عمل لوزان الذي اعتمده مؤتمر المراجعة الثاني للإتفاقية، خارطة طريق لتوجيه عمل الإتفاقية منذ تولينا الرئاسة العام الماضي، وخلال هذه الفترة حظينا بدعم كبير من فريق وحدة دعم التنفيذ للإتفاقية وأعضاء اللجنة التنسيقية والأمم المتحدة وفريقي هنا في جنيف، للتحضير لهذا الاجتماع وتعزيز تنفيذ الإتفاقية.

أصحاب السعادة، المندوبون الموقرون، السيدات والسادة الكرام،

لقد ساهمت اتفاقية حظر الذخائر العنقودية بشكل كبير في تعزيز القانون الدولي الإنساني من خلال وضع حد للمعاناة الإنسانية التي تسببها هذه الأسلحة الفتاكة. وبعد 13 عام من دخولها حيز التنفيذ، أثبتت اتفاقية الذخائر العنقودية فعاليتها على أرض الواقع، إذ حتى الآن، هناك 112 دولة طرف و12 دولة موقعة، أي أن 124 دولة التزمت بالأهداف الإنسانية للاتفاقية. كما تضع هذه الاتفاقية قواعد جديدة لضمان عدم استخدام الذخائر العنقودية ومعالجة المشاكل الإنسانية المرتبطة بها. وتتضمن أيضاً أحكاماً محددة تهدف إلى تلبية احتياجات الضحايا والمجتمعات المتضررة.

ومن المؤسف، على الرغم من الدعم الدولي الواسع النطاق لهذه الاتفاقية المهمة، ما تزال هناك دول تلجأ إلى استخدام ونقل الذخائر العنقودية في المعارك والصراعات، ومن هذا المنطلق نؤكد موقفنا المبدئي والثابت المتمثل في إدانة أي استخدام للذخائر العنقودية في أي مكان وفي أي زمان ومن قبل أي طرف.

أصحاب السعادة، المندوبون الموقرون، السيدات والسادة الكرام،

عملت رئاسة العراق لإجتماع الدول الأطراف الحادي عشر وفقاً لعدد من الأولويات التي سعت على تحقيقها بالتعاون مع الدول الأطراف وكذلك بدعم من أعضاء اللجنة التنسيقية ووحدة دعم التنفيذ ومنظمات المجتمع المدني ذات الصلة.

ففي مجال تعزيز عالمية الإتفاقية، وبالتعاون مع الرئاسة السابقة مع الرئيستين السابقتين للإتفاقية كل من المملكة المتحدة وسويسرا والمنسقين المعنيين بعالمية الإتفاقية اسبانيا وملايو، إضافة الى منظمات المجتمع المدني، تم تنظيم عدد من الأحداث الجانبية وورش العمل الإقليمية، لاستكمال ومتابعة النشاطات التي اضطلعت بها الرئاسة السابقة في مجال تعزيز العالمية، ومنها ورشة عمل بغداد والحدث الجانبي في نيويورك بشأن تعزيز عالمية الإتفاقية في المنطقة العربية، وكذلك ورشة عمل كامبيرون لتعزيز عالمية الإتفاقية في الدول الأفريقية الناطقة

باللغة الفرنسية، إضافة الى جهود المملكة المتحدة في عقد ورشة عمل لندن الخاصة بدول الكومنولث والزيارة الثنائية لعدد من دول جنوب شرق آسيا، إذ صبت جميع هذه الجهود في حث الدول غير الأطراف للانضمام الى الإتفاقية والإلتزام بالقواعد التي أرسنها هذه الإتفاقية، ونتيجة هذه المساعي المشتركة، سُدنا خلال فترة رئاستنا بإنضمام دولتين لهذه الإتفاقية وهي كل من جمهورية نيجيريا الإتحادية وجمهورية جنوب السودان.

وفيما يخص الولاية المنوطة بنا في اختيار مدير جديد لوحدة دعم التنفيذ للإتفاقية، فقد عملنا وفقاً للقرار الذي اعتمده الاجتماع العاشر للدول الأطراف، بتشكيل فريق لاختيار مدير وحدة دعم التنفيذ وقد عقد هذا الفريق عدد من الإجتماعات لتنفيذ ولايته، بما يتماشى مع الجدول الزمني المحدد في قرار الاجتماع العاشر للدول الأطراف، وبدعم من مركز جنيف لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية، حيث تقدم عدد كبير من المرشحين وبعد سلسلة من المقابلات التي اتسمت بدرجة عالية من المهنية والشفافية، انهدت اللجنة مهامها باختيار السيدة (Pamela Moraga) لهذا المنصب والتي نتمنى لها التوفيق والنجاح في إدارة اعمال وحدة دعم التنفيذ الإتفاقية، كما لا ننسى الإشادة بالجهود التي بذلتها السيدة شيلا مويما لتنفيذ احكام الاتفاقية وارسن قواعد جيدة للعمل وساهمت في نجاحها.

وتماشياً مع الإجراء 45 من خطة عمل لوزان، لقد عملنا مع منسق تدابير الشفافية من غامبيا على تكييف نموذج الإبلاغ للتقارير الشفافية بموجب المادة السابعة، وتم تقديم مسودة محدثة لنموذج الإبلاغ كورقة عمل والذي سيتم النظر في اعتماده خلال اجتماعنا هذا.

أصحاب السعادة، المندوبون الموقرون، السيدات والسادة الكرام،

خلال هذا الأسبوع سنستمر مشاركة الدول والمنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني في استعراضهم للتقدم المحرز والتحديات التي واجهتها خلال العام الماضي. إذ تمثل هذه الاجتماعات السنوية فرصة قيمة لتبادل الخبرات بين الدول والتغلب على التحديات التي تواجهها في تنفيذ الاتفاقية. كما أشركم مرة أخرى على الفرصة التي أُتيحت للعراق لتوجيه العمل الحيوي للاتفاقية خلال فترة رئاستنا للإتفاقية. كما نتطلع الى تحقيق النجاح في تسيير أعمال الاجتماع والمناقشات الموضوعية خلال الأيام الأربع القادمة.